عند الاصرار على ترك الفرايض والواجبات لا على ترك
~~الفرايض والواجبات~~ لا على ترك السنن ليظهر الفرق
بين الواجب وغيره **قوله** قال محمد بن الحسن
هذا شروع في مدح مقدمة الصلاة والترغيب
فيها وذلك في ضمن مدح اصلها وهو كتاب الصلاة
وهذا لان شرف الاصل مما يسري الى الفرع ثم
قيل ان كتاب الصلاة مجلد لطيف املاه ابو حنيفه
على اصحابه وليس هو عبارة عن اصل محمد بن الحسن
ولا غيره من المطولات ويؤيد هذا قول المصنف
فيما بعد حكاية عمن قال انه تحرق في كمه كذا وكذا
مرة فان ما يحمل في الكم لا يكون الا مجلدا لطيفا
قوله واضمر فيه الحدث اي شرط ذكر الحدث
ولم يذكره عند ذكر الوضوء اظهارا لشرف هذا الكتاب
قوله وعلى راسي قلنسوة قد بدت اي ظهرت
القطنة منها وفي بعض النسخ وعلى راسه بضمير الغايب

الراجح

الراجع الى ابي يوسف فيكون بيانا لما عليه الامام
ابو يوسف في ذلك الوقت من الفقر والغلة من
حظوظ الدنيا وكونه فقيرا في اوايل اوقاته مشهور
قال علي بن الجعد سمعته يعني ابا يوسف يقول
توفي ~~الى~~ وانا صغير فسلمني امي الى قصار فكنت امر على
حلقة ابي حنيفة رضي الله عنه فاجلس فيها فكانت
امي تتبعني فتاخذ بيدي من الحلقة وتذهب بي
الى القصار فكنت اخالفها واذهب الى ابي حنيفة
فلما طال ذلك قالت امي لابي حنيفة ان هذا صبي
يتيم ليس له شيء الا ما اطعمه من مغزلي وانت قد افتنت
علي فقال اسكتي يا رعناء هو يتعلم العلم ويسيا كل
الفالوذج بدهن الفستق فقالت انك شيخ قد خرفت
قال ابو يوسف فلما وليت القضاء فينا انا ذات
يوم عند الرشيد اذا اني باالوذج وكنت لا اعرفها فقال
لي كل من هذا فانه لا يصنع لنا كل وقت فقلت وما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)